

## الطوباويّ البطريرك مار إسطفان الدويهيّ

### خدمة القدّاس

نشيد الدّخول: لحن: مَشِيحًا نَطْرِيه لِعِدْتُنْ وَقوف

(الموسيقى، راجع الصّفحة.....)

الجوق الأوّل:

أَلدُّوَيْهِيّ أَسْطِيفَانُ      بَطْرِيْرُكُنَا الأَعْظَمُ  
حَبْرٌ عَالِمٌ مِلْفَانُ      مِنْ جُودِ اللهِ الأَكْرَمِ  
مَعَ يُوحَنَّا مَارُونَ      وَمَـــــــارُونَ  
أَصْبَحُوا صِنُوناً  
تُحْيِي اليَوْمَ ذِكْرَاهُ      بِالتَّكْرِيمِ نَلْقَاهُ  
نَشْدُو طُوبَاهُ      أَعْلَى شَأْنَهُ اللهُ  
بَطْرِيْرُكُنَا الغَالِي      مَارَ إِسْطِيفَانُ  
لِلْمَجْدِ يَبْقَى عِنُوناً!

الجوق الثّاني:

إِسْطِيفَانُ الوُصْلَ كَانَ      بَيْنَ المَاضِي وَالحَاضِرِ  
شَالَ مِنْ فَعْرِ التَّسْنِيَانِ      تَارِيحَ شَعْبٍ نَاضِرِ  
حَبْرٌ نَاسِكٌ طَاهِرٌ      شَهْمٌ جَلِيلِ  
يَعَشَقُ الإِنْجِيلِ  
ثَبَّتَ الرَّهْبَانِيَّاتِ      صَمَّ وَحَدَّ الأَذْيَارِ  
وَرَدَّ الحَيَاةَ      لِلطُّمُوسِ وَالأَسْرَارِ  
مُسْتَفِيضًا فِي شَرِحِ      سِرِّ الثُّدَّاسِ  
فِي مَنَارَةِ الأَقْدَاسِ

الجميع:

لِلآبِ الحَيِّ الرَّحْمَانِ      وَالرَّبِّ الإِبْنِ الفَادِي  
وَالرُّوحِ المُتَسِّ الحَنَانِ      نُعْلِي صَوْتِ الإِنْشَادِ  
فِي ذِكْرِي إِسْطِيفَانُ      أَيْبِنَا البَارِ  
فِي كُلِّ الأَقْطَارِ

عَلِمْنَا، أَنِّي نَكُونُ      آيَاتِ الْحَبِّ نَزْرَعُ  
فِي الْكَوْنِ أَجْمَعُ      نَبْقَى شَعْبَ مَازِ مَارُونُ  
رَبِّ، ثَبَّتْنَا عَلَى      صَخْرِ الْإِيمَانِ  
وَالرَّجَا مَدَى الْأَزْمَانِ

**الاحتفل :** الْمَجْدُ لِلآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ

**الشَّعْب :** آمِينَ

**الاحتفل :** أَيُّهَا الْآبُ السَّمَاوِيِّ، يَا مَنْ أَحْتَرَّتْ أَبَانَا الْأَسْفُفَ الْمُتَوَاضِعَ إِسْطِفَانَ، بَطْرِيَرِكًا رَاعِيًا لِلرُّعَاةِ، وَأَلَزَمْتَهُ بِالْقُبُولِ، بَعْدَ أَنْ هَرَبَ إِلَى الْبَرَارِيِّ، مُحْتَجِّبًا عَنِ الْأَبْصَارِ، فَمَلَأْتَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ فَرَحًا وَسَلَامًا، نَسْأَلُكَ أَنْ تُبَهِّجَ قُلُوبَنَا فِي ذِكْرِهِ، وَتُثَبِّتَنَا بِشَفَاعَتِهِ عَلَى إِيْمَانِنَا الرَّسُولِيِّ الْمُسْتَقِيمِ، لِتَشْهَدَ لَكَ نَظِيرُهُ، مُحْتَمِلِينَ فِي سَبِيلِكَ كُلَّ أَلَمٍ، وَنُحْطَى بِمَجْدِكَ الْأَبَدِيِّ، فَنَشْكُرُكَ وَنُسَبِّحُكَ وَأُبْنِكُ الْوَحِيدَ وَرُوحَكَ الْقُدُوسَ إِلَى الْأَبَدِ.

**الشَّعْب :** آمِينَ      **جلوس**

**الاحتفل :** أَسْلَامٌ لِلْبَيْعَةِ وَلِبَنِيهَا.

**الشَّعْب :** الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعُلَى وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ وَالرَّجَاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي الْبَشَرِ.

**الاحتفل :** (مع التَّبَخِيرِ) لِنَرْفَعَنَّ التَّسْبِيحَ وَالْمَجْدَ وَالْإِكْرَامَ إِلَى اللَّهِ الْآبِ الَّذِي أَنْتَحَبَ الْبَارَّ إِسْطِفَانَ رَاعِيًا مِثْلًا لِرِعِيَّتِهِ؛ وَإِلَى الْإِبْنِ الَّذِي دَعَاهُ لِيُقَرَّبَ مِنْ كَنِيسَتِهِ مَنْ كَانُوا بَعِيدِينَ عَنْ حَظِيرَةِ الْخَالِصِ؛ وَإِلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ، الَّذِي جَعَلَهُ أَبًا رُوحِيًّا، يَبْدُلُ نَفْسَهُ فِي سَبِيلِ بَنِيهِ وَنَجَّاحِهِمْ. أَلْصَلِّحُ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالْإِكْرَامُ فِي هَذَا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا إِلَى الْأَبَدِ.

**الشَّعْب :** آمِينَ

**الكاهن :** أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهُنَا، يَا مَنْ أَحْتَرَّتْ أَبَانَا الطُّوبَاوِيِّ مَارِ إِسْطِفَانَ، وَجَعَلْتَهُ خُلَاصَةً لِشَعْبِهِ الْمَارُوثِيِّ، بِكُلِّ صِفَاتِهِ الْحَسَنَةِ، فَنَمِيَّتُهُ نَظِيرَكَ بِالْقَامَةِ وَالْحِكْمَةِ وَالنَّعْمَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ، وَدَرَّبْتَهُ فِي تَدْبِيرِ النُّفُوسِ، وَتَعْلِيمِ الشَّعْبِ، وَسِيَاسَةِ الرِّعَايَا، ثُمَّ دَعَوْتَهُ إِلَى السُّدَّةِ الْبَطْرِيَرِكِيَّةِ، فَصَارَ الْآبُ الْمِيَالِيَّ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ. لِذَلِكَ نَهْتَفُ لَهُ فِي يَوْمِ تَذْكَارِهِ قَائِلِينَ:

طُوبَى لَكَ، يَا أَبَانَا الطُّوبَاوِيِّ مَارِ إِسْطِفَانَ، يَا مَنْ أَجْمَعَ رَأْيِي الْآبَاءِ عَلَى اخْتِيَارِكَ، فِي مَرَحَلَةٍ صَعْبَةٍ مِنْ تَارِيخِنَا، فَأَخْتَمَلْتُ أَهْوَالًا مِنَ الْمُضْطَهِّدِينَ، أَرْعَمْتِكَ مِرَارًا عَلَى الْفِرَارِ مُحْتَبِنًا فِي الْمَعَاوِرِ وَبَيْنَ الصُّخُورِ، فِي هَيْبِ الصَّيْفِ وَبَرْدِ الشِّتَاءِ!

طُوبَى لَكَ، لِأَنَّكَ أَنْقَطَعْتَ، حَيْثُمَا حَلَلْتَ، حَتَّى فِي الْمَعَاوِرِ وَالْأُودِيَّةِ، لِلصَّلَاةِ وَالتَّأْمُلِ، وَالرُّهْدِ وَالتُّسْكِ،

والقراءة والتأليف!

طوبى لك، لأنك، لأجل صفاتك وفضائلك، لم يرد لك الله طلبًا، فأتى على يدك بمُعجزاتٍ عديدة، شهادةً لفضيلتك، وتأيدًا لتعليمك الرسولي.

والآن، نسألك، أيها المسيح إلهنا، على عطر هذا البخور، بشفاعته: تبت كنيستك على الإيمان المستقيم. ألهم أبناءها أن يغاروا على ثرائه العالي وينشروه، لأنه حقًا فريد النضير. وساعدنا لكي نحافظ مثله على حياة الرهد والنسك والعبادة الحقة، ثابتين على ثراث آبائنا وأجدادنا القديسين. ومعهم نرفع المجد والشكر إليك، وإلى أبيك المبارك، وروحك الحي القدوس، إلى الأبد.

الشعب: آمين

جلوس

الشعب: لحن البخور: حسيًا وقديشًا

(الموسيقى، راجع الصفحة.....)

الجوق الأول: هـلـلـوـيا

يا تاج المجد الباهر  
عشت في الثور الطاهر  
في ليل العمر الساهر  
ماز إسطفانوس  
رأسًا ومرؤوس  
دقق من شمس القدوس

الجوق الثاني: هـلـلـوـيا

يا بطريركا راهن  
من يوم صرت كاهن  
في كل سطر كتاب  
للرب عمرك  
سلمت أمرك  
طيبت روح الأحاب

الجميع: هـلـلـوـيا

ماز إسطفان، هلل  
لألم العذرا رتل  
نور دزب المؤمنين  
صل للبيعة  
وهي الشفيعه  
رجع مجد قنوبين

الاحتفال: يا أبانا السماوي، تقبل عطورًا رفعتها إليك، في ذكرى راعينا البار إسطفان، طالبين منك أن تهبنا نظيره الوداعة المفضولة بالشجاعة، والعدل المقرون بالرحمة، والطاعة لمعلمينا، والمواظبة على سري التوبة والقران الأقدس، فتمجدك طوال أيام حياتنا، ونشكرك وأبنك الوحيد، وروحك القدوس، الآن وإلى الأبد.

الشَّعب : آمين

الاحتفال والشَّعب : قَدِيشْتْ أَهْأ، قَدِيشْتْ حَيْلْتْنَا، قَدِيشْتْ لَأ مُيُونَأ. إْتْرَحَمَ عَلَيْنَ. (٣ مرّات)  
الاحتفال : أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِيسَ أَفْكَارِنَا، وَنَقَى ضَمَائِرِنَا فَنُسَبِّحُكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، وَنُضْعِي إِلَى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَةِ. لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

الشَّعب : آمين

### مَزْمُورُ الْقِرَاءَاتِ: زَمْرَيْنِ

(الموسيقى، راجع الصفحة.....)

### الجوق الثَّاني:

بِيعَةَ اللَّهِ سُورِي      وَأَفْرَحِي بِالْقَدِيسِينَ  
عَاشُوا فِي رُوحِ الْبِرِّ      عِنْدَ الرَّبِّ مَرْضِيِينَ

### الجوق الأوَّل:

سَبِّحِي الرَّبَّ عَنِّي      وَأَفْرَحِي بِالْقَدِيسِينَ  
إِمْدَحِيهِ وَعَنِّي      عِنْدَ الرَّبِّ مَرْضِيِينَ

### الجميع:

لِلْمَسِيحِ الْعَفُورِ      نَشْدُو فِي هَذَا التَّذْكَارِ  
يَهْدِينَا دَرْبَ النُّورِ      فِيكَ، إِسْطِفَانُ الْبَارِ

القارئ: فَصَلِّ مِنْ رِسَالَةِ الْقَدِيسِ بُولْسِ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ فِيلِيبِّي، يُقْرَأُ فِي هَذَا الْعِيدِ الْمُبَارَكِ، أَمَامَ أَبِينَا الْكَاهِنِ، وَبَارِكْ يَا سَيِّدَ (١: ٢١-٣٠)

الاحتفال: الْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولْسِ وَالرُّسُلِ. وَلْتَجَلِّ مَرَاحِمُ اللَّهِ عَلَى الْقَارِي وَالسَّامِعِينَ، وَعَلَى هَذِهِ الرَّعِيَّةِ (أو: هَذَا الدَّيرِ) وَأَبْنَائِهَا إِلَى الْأَبَدِ.

القارئ: يَا إِخْوَتِي! الْحَيَاةُ لِي هِيَ الْمَسِيحُ، وَالْمَوْتُ رِنِحٌ لِي. وَلَكِنْ، إِذَا كَانَتْ الْحَيَاةُ فِي الْجَسَدِ تُهَيِّئُ لِي عَمَلًا مُثْمَرًا، فَلَا أُدْرِي مَاذَا أختَارُ. وَالْأَمْرَانِ يَتَحَادَثَانِي: أَشْتَهِي أَنْ أُرْحَلَ وَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ، وَهَذَا أَفْضَلُ بِكَثِيرٍ. لَكِنَّ بَقَائِي فِي الْجَسَدِ أَشَدُّ ضَرُورَةً مِنْ أَجْلِكُمْ. وَهَذِهِ الثِّقَّةُ أَعْلَمُ أَيَّ سَابِقِي وَأَقِيمُ مَعَكُمْ جَمِيعًا، مِنْ أَجْلِ تَقْدِيمِكُمْ وَفَرَجِكُمْ فِي الْإِيمَانِ، لَكِي يَزْدَادَ افْتِحَارُكُمْ بِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، عِنْدَ مَجِيئِي إِلَيْكُمْ مَرَّةً أُخْرَى. فَسِيرُوا إِذَا سِيرَةً جَدِيدَةً بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَرَأَيْتُكُمْ، أَوْ كُنْتُ غَائِبًا أَسْمَعُ عَنْكُمْ أَنْتُمْ تَابِتُونَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ، مُنَاضِلِينَ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ فِي سَبِيلِ الْإِيمَانِ بِالْإِنْجِيلِ. لَا تَخَافُوا فِي شَيْءٍ مِنَ الَّذِينَ يَقَاومُونَكُمْ: إِنَّ ذَلِكَ دَلِيلٌ لَهُمْ عَلَى هَلَاكِهِمْ، وَلَكُمْ عَلَى خَلَاصِكُمْ. وَذَلِكَ هُوَ مِنَ اللَّهِ. فَقَدْ وَهَبَ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، لَا أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ فَحَسَبَ، بَلْ أَيْضًا أَنْ تَتَأَلَّمُوا

مِنْ أَجْلِهِ، مُجَاهِدِينَ الْجِهَادَ عَيْنَهُ الَّذِي رَأَيْتُمُوهُ فِيَّ، وَتَسْمَعُونَ الْآنَ أَبِي لَا أَزَالُ أَجَاهِدُهُ. وَالتَّسْبِيحُ لِلَّهِ دَائِمًا.

الشَّعْبُ : هَلِّلُويَا وَهَلِّلُويَا.

الشَّمْسُاسُ : مَجِّدْ لُبْنَانَ أُعْطِيَ لَهُ، وَمَجِّدْ الرَّبَّ أَشْرَقَ عَلَيْهِ.

الشَّعْبُ : هَلِّلُويَا.

الشَّمْسُاسُ : أَمَامَ بَشَارَةِ مُخْلِصِنَا، الْمُبَشِّرَةِ بِالْحَيَاةِ لِنَفُوسِنَا، يُقَدِّمُ الْبَحُورَ: إِلَى مَرَايِمِكَ يَا رَبُّ نُصَلِّي.

الْمُحْتَفِلُ : أَلْسَلَامٌ لِحَمِيْعِكُمْ.

الشَّعْبُ : وَمَعَ رُوحِكَ.

الْمُحْتَفِلُ : مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقَدِيسِ يُوحَنَّا الَّذِي بَشَّرَ الْعَالَمَ بِالْحَيَاةِ. فَلْنُصْنِعْ إِلَى بَشَارَةِ الْحَيَاةِ وَالْخَلَاصِ لِنَفُوسِنَا

(١٠: ١١-١٨)

الشَّمْسُاسُ : كُونُوا فِي السُّكُوتِ أَيُّهَا السَّامِعُونَ. لِأَنَّ الْإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُنْتَلَى الْآنَ عَلَيْكُمْ. فَاسْمَعُوا وَمَجِّدُوا وَأَشْكُرُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الْحَيِّ.

الْمُحْتَفِلُ : قَالَ الرَّبُّ يَسُوعَ: أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِح. وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْدُلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ. أَمَّا الْأَجِيرُ، وَهُوَ لَيْسَ بِرَاعٍ، وَلَيْسَتْ الْخِرَافُ لَهُ، فَيَرَى الدَّبَّ مُقْبِلًا، وَيَتْرُكُ الْخِرَافَ وَيَهْرُبُ، فَيَخْطِفُهَا الدَّبُّ وَيُبَدِّدُهَا؛ لِأَنَّ الْأَجِيرَ أَجِيرٌ، وَلَا يُبَالِي بِالْخِرَافِ. أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِح. أَعْرِفُ خِرَافِي وَخِرَافِي تَعْرِفُنِي، كَمَا أَنَّ الْآبَ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الْآبَ، وَأَبْدُلُ نَفْسِي عَنِ الْخِرَافِ. وَلِي خِرَافٌ أُخْرَى لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْخِطِيئةِ، عَلَيَّ أَنْ آتِي بِهَا هِيَ أَيْضًا. وَسَتَسْمَعُ صَوْتِي، فَتَكُونُ رَعِيَّةً وَاحِدَةً وَرَاعٍ وَاحِدًا. أَلَا بُ يُجِبُّنِي لِأَنِّي أَبْدُلُ نَفْسِي، لِكَيْ أَعُودَ فَاسْتَرْجِعَهَا. لَا أَحَدٌ يَنْتَزِعُهَا مِنِّي، بَلْ أَنَا أَبْدُلُهَا مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِي. لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَبْدُلُهَا، وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ أَعُودَ فَاسْتَرْجِعَهَا. هَذِهِ الْوَصِيَّةُ قَبِلْتُهَا مِنْ أَبِي."

حَقًّا وَالْأَمَانُ لِحَمِيْعِكُمْ.

موسيقى

الشَّعْبُ : لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ التَّسْبِيحُ وَالْبَرَكَاتُ.

مِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ الْحَيِّ لَنَا.

لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ التَّسْبِيحُ وَالْبَرَكَاتُ.

الْمُحْتَفِلُ : (العظة).

الشَّعْبُ : نُؤْمِنُ بِإِلَهِ وَاحِدٍ ...

(ويتابع القداس من عند «الصعود إلى المذبح»)